

Distr.: General
18 April 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البندان ١٢٣ و ١٣٦ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون

الميزانية المقترحة لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون للفترة من
١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ وتقرير الأداء
المالي عن الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/
يونيه ٢٠٠٤

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

الاعتمادات للفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٤ (٤ نيسان/أبريل - ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)	٥٢٠ ٠٥٣ ٦٠٠ دولار
النفقات للفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٤ (٤ نيسان/أبريل - ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)	٤٤٨ ٧٣٤ ٤٠٠ دولار
الاعتمادات للفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٥	٢٩١ ٦٠٣ ٦٠٠ دولار
الاقتراح الذي قدمه الأمين العام للفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦	١٠٧ ١٥٩ ٧٠٠ دولار
توصية اللجنة الاستشارية للفترة ٢٠٠٥/٢٠٠٦	١٠٧ ١٥٩ ٧٠٠ دولار

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

أولا - مقدمة

١ - توصي اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بالموافقة على كامل المبلغ الذي اقترح الأمين العام تخصيصه لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٢ - ويتضمن تقرير اللجنة الاستشارية العام عن الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/59/736) آراءها وتوصياتها بشأن عدد من القضايا الشاملة. وبناء على ذلك، فإن اللجنة تتناول، في الفقرات التالية، الموارد والبنود الأخرى المتعلقة ببعثة الأمم المتحدة في سيراليون على وجه التحديد.

٣ - وترد في نهاية هذا التقرير قائمة بالوثائق التي استعانت بها اللجنة الاستشارية لغرض نظرها في تمويل البعثة.

ثانيا - تقرير الأداء المالي عن الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

٤ - بناء على توصية اللجنة الاستشارية، خصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٩١/٥٧ بآء المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، مبلغا إجماليا ٦٠٠ ٠٥٣ ٥٢٠ دولار (صافيه ٢٠٠ ١٧١ ٥١٤ دولار) لاستمرار البعثة في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، لا يشمل حساب الدعم وقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برنديزي، إيطاليا. وفي القرار نفسه، خصصت الجمعية مبلغ ٤٨٦ مليون دولار لاستمرار البعثة في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، لا يشمل حساب الدعم وقاعدة اللوجستيات. وقد أوصت اللجنة بهذا الاعتماد المخفّض، مراعاة لانخفاض التكاليف بقرابة ٣٤ مليون دولار نتيجة الإنهاء التدريجي للبعثة، المبين في تقرير الأمين العام (S/2003/321، الفقرتان ١١ و ١٢). وتلاحظ اللجنة أن النفقات الفعلية في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ بلغت ٤٠٠ ٧٣٤ ٤٤٨ دولار، أي ٢٠٠ ٣١٩ ٧١ دولار دون المبلغ المرصود و ٦٠٠ ٢٦٥ ٣٧ دولار دون المبلغ المقسم إلى أنصبة.

٥ - ويعكس الرصيد غير مربوط البالغ إجماليا ٢٠٠ ٣١٩ ٧١ دولار (صافيه ٠٠٠ ٤٧٦ ٧١ دولار) معدلا لتنفيذ الميزانية قدره ٨٦,٣ في المائة، يمثل نقصا عاما في الإنفاق بمبلغ ٨٠٠ ٧٠٧ ٤٧ دولار (١٥,٢ في المائة) تحت بند الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، و ٢٠٠ ٣٨٨ ٣٠ دولار (١٩,٢ في المائة) تحت بند التكاليف التشغيلية، وتجاوزا للتكلفة المقررة بمبلغ ٨٠٠ ٧٧٦ ٦ دولار (١٤,٣ في المائة) تحت بند الموظفين المدنيين.

٦ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الوفورات المحققة تحت بند الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة تُعزى إلى انخفاض متوسط القوام الفعلي للوحدات البالغ ٤٩١ ١١ فردا مقارنة بالمتوسط المدرج في الميزانية لفترة ١٢ شهرا البالغ ١٢ ٧٤٠ فردا وما يرتبط بذلك من انخفاض الاحتياجات الخاصة بسداد تكاليف القوات بالمعدلات القياسية، وتناوب أفراد الوحدات العسكرية وإعادتهم إلى أوطانهم، وحصص الإعاشة، والإجازة الترويجية، والبدل اليومي للجنود والمعدات المملوكة للوحدات. ونجمت عن انخفاض حالات الوفاة والعجز وفورات إضافية، حيث كان الرصيد غير المستخدم ٤ ٠٧٦ ٠٠٠ دولار (٨٠ في المائة) من مبلغ التعويضات المرصود في الميزانية.

٧ - وبالنسبة للشرطة المدنية، كان متوسط العدد الفعلي المنشور ١٢٦ فردا مقارنة بالمتوسط المدرج في الميزانية لفترة ١٢ شهرا البالغ ١٥٤. وكان انخفاض المتوسط الفعلي لقوام الوحدات والشرطة نتيجة لتنفيذ الإنهاء التدريجي بنسق أسرع، وسحب الوحدات بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وفقا لخيار تعديل الحالة الراهنة المكون من أربع مراحل الذي أيدته مجلس الأمن في قراره ١٤٩٢ (٢٠٠٣) المؤرخ ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، عوضا عن الخطة الأصلية للإنهاء التدريجي للبعثة، المبينة في تقرير الأمين المؤرخ ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ S/2002/987 والتي أعدت الميزانية على أساسها.

٨ - وفيما يتصل بالموظفين المدنيين، كانت الاحتياجات الفعلية من الموظفين الدوليين أعلى مما أدرج في الميزانية بنسبة ١٥,٧ في المائة أو ٦ ٠٨٨ ٣٠٠ دولار. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن هذه الزيادة الحادة تعزى أساسا إلى نقل ١٢٠ موظفا من المجموعة ٣٠٠ إلى المجموعة ١٠٠، وكذلك إلى انخفاض معدل الشغور عما أدرج في الميزانية (١٣,٧ في المائة مقابل ٢٠ في المائة) والتكاليف الإضافية المتصلة بإعادة الموظفين إلى الوطن أو نقلهم إلى بعثات أخرى لحفظ السلام. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن نقل الموظفين من المجموعة ٣٠٠ إلى المجموعة ١٠٠ ترتبت عليه آثار مالية هامة، حتى وإن كانت التكلفة المحددة لم تقدم. وهي تطلب تحديد التكلفة الفعلية المفصلة لهذا النقل بطريقة شفافة تماما وعرضها في الميزانيات ذات الصلة.

٩ - وبخصوص متطوعي الأمم المتحدة، نتجت زيادة الاحتياجات البالغة ٥٠٠ ٠٧٤ ١ دولار (٢٢,٩ في المائة) عن زيادة في بدل معيشة المتطوعين من ١ ٧٦٥ دولارا إلى ١ ٩٥٢ دولارا اعتبارا من ١ آذار/مارس ٢٠٠٤، ودفع بدل المخاطر الذي لم ترصد له اعتمادات في الميزانية، والتكاليف الإضافية لإعادة ٥١ متطوعا إلى أوطانهم ودفع فواتير عالقة من الفترة المالية السابقة. أما بالنسبة للموظفين الوطنيين، فقد تحققت الوفورات البالغة ١٠,٣ في المائة

أو ٣٨٦.٠٠٠ دولار نتيجة انخفاض معدل صرف العملة المحلية مقارنة بدولار الولايات المتحدة.

١٠ - وفيما يتصل بالتكاليف التشغيلية، تلاحظ اللجنة الاستشارية تحقق وفورات هامة تحت بند النقل الجوي (٨٠٠ ٦٢٦ ١٢ دولار أو ٢٠ في المائة) نتيجة أسعار العقود المواتية فيما يخص استبدال طائرة من طراز MI-26 والشروط التي أعيد التفاوض عليها بين البعثة وهيئة النقل الجوي لسيراليون. ونتجت وفورات إضافية قدرها ١٥ مليون دولار عن الانسحاب المبكر للجنود من مسرح العمليات وما أعقبه من انخفاض الاحتياجات التشغيلية للوحدات العسكرية في مجالات من قبيل المرافق والهيكل الأساسية (٩٠٠ ٨٥١ ٧ دولار أو ١٧,٧ في المائة) والخدمات الطبية (٢٠٠ ٩٢١ ٤ دولار أو ٣٢,٩ في المائة)، والمعدات الخاصة (٧٠٠ ٣٤٤ ٢ دولار أو ٣٨,٠ في المائة)، والنقل البري (١٠٠ ١٧٥٠ ١ دولار أو ٢٣,٧ في المائة) والاتصالات (٦٠٠ ٥٨٥ ٢ دولار أو ١٦,٩ في المائة).

١١ - وهذه الوفورات قابلتها جزئياً نفقات أكثر من المتوخى تحت بند الاستشاريين (١٠٠ ٧٨ دولار أو ٣٢١,٤ في المائة) وتكنولوجيا المعلومات (٣٠٠ ٢٦٧ ١ دولار أو ٣٧,١ في المائة) من أجل الامتثال لمعايير العمل الأمنية الدنيا ومعايير إدارة عمليات حفظ السلام الخاصة بإصلاح الأعطال الكبرى واستمرارية العمل، واللوازم والخدمات والمعدات الأخرى (٥٠٠ ١١٤ دولار أو ٤,٨ في المائة).

١٢ - ويمكن الاطلاع على تعليقات اللجنة الاستشارية على المعلومات الواردة في تقرير أداء فرادى بنود الإنفاق، حسب الاقتضاء، في مناقشة الميزانية المقترحة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في الجزء الرابع أدناه.

ثالثاً - معلومات عن الأداء في الفترة الحالية

١٣ - بدلا من إدراج بيانات إحصائية قياسية عن الأداء في الفترة الحالية في كل واحد من فرادى تقارير حفظ السلام، دعت الحاجة هذه المرة، بسبب قيود شتى، إلى تقديم هذه المعلومات في جداول مرفقة بتقرير اللجنة الاستشارية العام عن عمليات حفظ السلام (A/59/736). وتغطي المعلومات التي يتعين تقديمها ما يلي: (أ) نفقات الفترة الحالية؛ (ب) المعدل الحالي لشغل الوظائف؛ (ج) حالة سداد تكاليف الوحدات العسكرية/وحدات الشرطة المشكّلة والمعدات المملوكة للوحدات والوفاء والعجز؛ (د) الوضع النقدي للبعثات؛ (هـ) حالة الاشتراكات.

رابعاً - الميزانية المقترحة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

ألف - الولاية والنتائج المتوخاة

١٤ - قدم ممثل الأمين العام إحاطة للجنة الاستشارية عن الحالة الأمنية العامة في سيراليون وحالة تنفيذ خطة الإنهاء التدريجي التي أيدتها مجلس الأمن في قراره ١٤٩٢ (٢٠٠٤).

١٥ - وأبلغت اللجنة بأن البعثة تنفذ الإنهاء التدريجي بنسق أسرع مما كان متوقعا وأنها في الوقت الحاضر قد أكملت انتقالها إلى وجود متبقي في سيراليون يتألف من ٣٢٥٠ جنديا و١٤١ مراقبا عسكريا و٨٠ من أفراد الشرطة المدنية وعنصر مدني على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن ١٥٣٧ (٢٠٠٤) المؤرخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٤. وظلت الحالة الأمنية العامة هادئة ومستقرة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، ونقلت المسؤولية الأولية عن الأمن في كافة أنحاء البلد إلى حكومة سيراليون. كما تحسنت الحالة الأمنية على امتداد الحدود مع ليبيريا.

١٦ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الميزانية المقترحة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ قد وضعت في جزأين هما فترة تشغيلية أولية تدوم ستة أشهر من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ تعقبها مرحلة تصفية من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وللمحافظة على قدرتها على الرد السريع إذا ظهرت بوادر تدل على عدم الاستقرار، ستظل البعثة تؤدي مهامها بالكامل خلال المرحلة التشغيلية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر تاريخ مغادرة آخر الوحدات والموظفين الفنيين المدنيين لسيراليون. وبناء على ذلك، لن تبدأ أنشطة التصفية إلا خلال كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. واعتبارا لأفضل الممارسات والدروس المستفادة من تصفية بعثات سابقة من قبيل بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، المشار إليها في تقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/58/5، المجلد الثاني، الفصل الثاني)، تقترح البعثة فترة تصفية تدوم ستة أشهر بدلا من فترة الثلاثة أشهر المتوخاة في الأصل.

١٧ - وتثني اللجنة الاستشارية على البعثة لما أتاحتها من إطار محدد جيدا وقائم على النتائج لفترة ميزانيتها النهائية حيث ورد عرض واضح وشفاف للأهداف والأنشطة المتصلة بالمرحلتين المتميزتين وهما المرحلة التشغيلية ومرحلة تصفية البعثة.

باء - الاحتياجات من الموارد

١٨ - تصل تقديرات التكاليف للفترة المالية المؤلفة من ١٢ شهرا إلى ١٠٧ ١٥٩ ٧٠٠ دولار، تشمل مبلغا إجماليه ٨٩ ٢٢٦ ٨٠٠ دولار (صافيه ٨٦ ٩٦٤ ٩٠٠ دولار) للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ من أجل المرحلة التشغيلية للبعثة، ومبلغا إجماليه ١٧ ٩٣٢ ٩٠٠ دولار (صافيه ١٦ ٨٨٧ ٠٠٠ دولار) خلال فترة التصفية من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. ويمثل مجموع المبلغ المطلوب للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ انخفاضا بنسبة ٦٣,٣ في المائة (١٨٤,٤ مليون دولار) مقارنة بالمخصصات البالغة ٢٩١,٦ مليون دولار للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١ - الأفراد العسكريون وأفراد الشرطة

الفئة	المأذون به للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ^(أ)	معدل شغل الوظائف ^(ب)	المقترح للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ^(ج)
المراقبون العسكريون	١٤١	١٣٩	١٤١ المرحلة التشغيلية ^(د) صفر التصفية ^(هـ)
الوحدات العسكرية	٣٧٥٠	٣٤١٤	٣٢٥٠ المرحلة التشغيلية ^(د) صفر التصفية ^(هـ)
الشرطة المدنية	٨٠	٧٩	٧٨ المرحلة التشغيلية ^(د) صفر التصفية ^(هـ)

(أ) تمثل القوام المتوخى للربع الثالث وفقا لجدول النشر للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

(ب) في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥.

(ج) استنادا إلى جدول الإنهاء التدريجي للمرحلة التشغيلية ومرحلة التصفية.

(د) في بداية المرحلة التشغيلية - ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

(هـ) في بداية مرحلة التصفية - ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

١٩ - وبالنسبة للمرحلة التشغيلية، تقترح البعثة قواما متوسطه ٣٢٧ ٢ جنديا، و ١٤١ مراقبا عسكريا و ٦٨ من أفراد الشرطة المدنية بتكلفة تقديرية تبلغ ٣٦ ٦٤٥ ٧٠٠ دولار، آخذة في الاعتبار أن يكون متوسط النشر ٣٢٧ ٢ من أفراد الوحدات على امتداد فترة الأشهر الستة من ١ تموز/يوليه إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وعامل تأخر في الشعور قدره ٥ في المائة، استنادا إلى تجربة البعثة. ولم يجر إدخال أي تنقيح على عدد الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة المدنية خلال مرحلة التصفية.

٢٠ - وتتوقع البعثة نشر جميع المراقبين العسكريين البالغ عددهم ١٤١ شخصا على امتداد فترة الأشهر الستة من المرحلة التشغيلية، وأفراد الشرطة المدنية انطلاقاً من قوام يبلغ ٧٨ فرداً في تموز/يوليه ٢٠٠٥، ثم يُخفض إلى ٥٨ في تشرين الأول/أكتوبر ويظل كذلك حتى نهاية العام. وسيجري خفض عدد الوحدات العسكرية بطريقة تدريجية أكثر، حيث سيتم أولاً نشر ٣٢٥٠ فرداً في تموز/يوليه ٢٠٠٥، ثم يُخفض العدد إلى ٢٤٩٤ في تشرين الأول/أكتوبر، ثم إلى ١٢٣٨ في تشرين الثاني/نوفمبر وإلى ٤٨٢ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٢ - الموظفون المدنيون

الفئة	المأذون به للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ^(١)	معدل شغل الوظائف ^(ب)	المقترح للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ^(ج)
الموظفون الدوليون	٣٢٠	٢٤٤	المرحلة التشغيلية ^(د) ٢٦٠ التصفية ^(هـ) ١٤٠
الموظفون الوطنيون	٥٥٦	٥١٧	المرحلة التشغيلية ^(د) ٤٧٤ التصفية ^(هـ) ٢٥٧
متطوعو الأمم المتحدة	١٣١	١٠٤	المرحلة التشغيلية ^(د) ٩٦ التصفية ^(هـ) صفر

(أ) تمثل القوام المتوخى للربع الثالث وفقاً لجدول النشر للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

(ب) في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥.

(ج) استناداً إلى جدول الإنهاء التدريجي للمرحلة التشغيلية ومرحلة التصفية.

(د) في بداية المرحلة التشغيلية - ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

(هـ) في بداية مرحلة التصفية - ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

٢١ - يبلغ مجموع تقديرات التكلفة للموظفين المدنيين ٢٠٠ ١٦٥ ٢٨ دولار تشمل ٣٠٠ ٥٥٥ ١٩ دولار للمرحلة التشغيلية و ٩٠٠ ٦٠٩ ٨ دولار لمرحلة التصفية مع استخدام عامل تأخر في الشغور قدره ١٥ في المائة استناداً إلى تجربة البعثة. وتتوقع البعثة استخدام ٢٦٠ موظفاً دولياً عند بدء المرحلة التشغيلية في تموز/يوليه ٢٠٠٥، ثم يُخفض العدد إلى ٢٥٨ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وإلى ١٤٠ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ وإلى ١١٩ في نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وسيخفض عدد الموظفين الوطنيين تدريجياً أيضاً من ٤٧٤ في تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٤٦٨ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ثم إلى ٢٥٧ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ وأخيراً إلى ١٦٧ في نيسان/أبريل ٢٠٠٦. ويتوقع نشر ٩٦ من

متطوعي الأمم المتحدة في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥. ولم يُرصد اعتمادا لمتطوعي الأمم المتحدة أثناء مرحلة التصفية.

٣ - التكاليف التشغيلية

٢٢ - فيما يخص الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤، تلاحظ اللجنة الاستشارية زيادة حادة تبلغ ٤٠٠ ٣٥٩ دولار، أو ٤٠,٦ في المائة تحت بند استئجار أماكن العمل بسبب الزيادة في الإيجار الشهري لمقر البعثة من ٤٢ ٠٠٠ دولار إلى ٨٢ ٠٠٠ دولار. وأبلغت اللجنة بأن جهودا قد بذلت للبحث عن مرافق بديلة وأنه أُجري تحليل للفعالية من حيث التكاليف. وحيث أنه لا يمكن بناء مقر جديد تابع للأمم المتحدة، فليس هناك خيار عملي آخر، لذا تقرر استمرار العمل بالترتيبات القائمة حاليا للفترة المتبقية من وجود البعثة. وتلاحظ اللجنة أنه بالنسبة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، تتوخى خطة التصفية إقفال مكاتب معينة مثل المكتب الموجود في كوناكري، وهذا سيخفض من النفقات تحت بند استئجار الأماكن.

٢٣ - وتصل تقديرات التكاليف التشغيلية للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ إلى ٤٢ ٣٤٨ ٨٠٠ دولار، تشمل ٣٣ ٠٢٥ ٨٠٠ دولار للأشهر الستة الأولى و ٩ ٣٢٣ ٠٠٠ دولار للنصف الثاني من الفترة وهو مرحلة التصفية، ويمثل ذلك انخفاضا قدره ٥٦,٧ في المائة عن نفقات الفترة الحالية في معظم المجالات.

٢٤ - وبالنسبة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، تلاحظ اللجنة الاستشارية أن هناك زيادة واضحة قدرها ٩٢٢ ٢٠٠ دولار، أو ٩٤,٣ في المائة، تحت بند الوقود والزيوت ومواد التشحيم، بسبب الزيادة في سعر السوق للوقود حيث ارتفع من ٠,٣٣ دولارا إلى ٠,٤٨ دولارا للتر الواحد. وتتوقع البعثة احتياجات إضافية لما يلي:

- خدمات الأمن (٧ ٨٠٠ دولار أو ٣,١ في المائة) لحماية موظفي وموجودات الأمم المتحدة بينما يجري سحب الوحدات العسكرية
- استئجار معدات هندسية مثل الجرافات والرافعات الشوكية أثناء مرحلة التصفية (٤٤ ٠٠٠ دولار أو ٤٤٠ في المائة)
- أعمال الإصلاح والصيانة تحت بند النقل البري (٧٤٩ ٤٠٠ دولار أو ٦٢١,٤ في المائة) شاملا تجديد ٣٣٦ مركبة سيتم إرسالها إلى قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي أو إلى بعثات أخرى

٢٥ - وخلال انتقال البعثة إلى مرحلة التصفية، سيجري خفض عدد الطائرات من طائرة واحدة ثابتة الجناحين و ١٣ طائرة ذات أجنحة دوارة إلى طائرة واحدة ثابتة الجناحين وطائرتين ذواتي أجنحة دوارة.

٢٦ - إن زيادة مسقطة تحت بند خدمات الاستشاريين لغير أغراض التدريب بمبلغ ٤٤ ٤٠٠ دولار (١٧٦,٢ في المائة) تعزى أساساً لتعيين متخصص في الأمراض المعدية وذلك بسبب ازدياد عدد حالات/وفيات مرض حمى لاسا.

السفر في مهام رسمية

٢٧ - تلاحظ اللجنة الاستشارية مرة أخرى أن البعثة قد تجاوزت كثيراً الاعتماد المقرر خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ للسفر في مهام رسمية غير مرتبطة بالتدريب، وذلك بمبلغ قدره ٢٠٠ ٥٧٧ دولار أو ١٤٤,٣ في المائة. ومن المعلومات الإضافية المقدمة، تلاحظ اللجنة أن الاحتياجات الإضافية نتجت أساساً عن زيادة السفر داخل منطقة البعثة وعقد اجتماعات الاتصال داخل المنطقة دون الإقليمية مع مكتب قائد القوة ومع اتحاد نهر مانو والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وأصحاب الشأن الوطنيين والإقليميين وكذلك مع القادة السياسيين. وفي نفس الوقت، هناك نشاط سفر مكثف بين البعثة وبين المقر، وبصفة خاصة لأغراض "الدعم التقني". والاحتياج لزيادة الدعم التقني في هذه المرحلة من دورة حياة البعثة هو أمر غير مؤكد وكان من الواجب شرحه بشكل أوفى. كما تلاحظ اللجنة، مع القلق، أن عدداً كبيراً من الرحلات لم يكن مخططاً له، ومن ذلك السفر إلى أماكن بعيدة ليس هناك رابط واضح بينها وبين عمل وتشغيل البعثة.

٢٨ - وترى اللجنة الاستشارية أن نشاط السفر المكثف هذا غير مبرر وبخاصة في سياق بعثة تقترب من التصفية وأنه كان من الواجب إدارة ميزانية السفر بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة. كما تذكر اللجنة بأنهما، في تقريرها عن الميزانية المقترحة لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (A/57/772/Add.3، الفقرة ٣١)، اعتبرت أن الاعتماد المطلوب للسفر كان مفرطاً، وبخاصة في ضوء تقليص حجم البعثة، وأوصت بتقليص ميزانية السفر وببذل جهد لترشيد السفر.

خامسا - أنشطة/شواغل البعثة فيما يتعلق بالتصفية

التصرف في الأصول وتنظيف البيئة

٢٩ - أبلغت اللجنة الاستشارية بأن وحدة التصرف في الأصول وحماية البيئة التي تم إنشاؤها في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون السنة الماضية تتابع جميع المسائل المتعلقة بالتصرف في الأصول وتنظيف البيئة في المنطقة التي جرى إخلاؤها من قبل مختلف كيانات بعثة الأمم المتحدة في سيراليون. كما أن البعثة مستمرة في التخلص من أصولها المشطوبة. وقد جرى التخلص خلال الفترة من تموز/ يوليه ٢٠٠٤ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥ من ٢٤١٠ بنود غير مستهلكة قيمتها في نهاية المدة ٥,٨ ملايين دولار، منها ٩٠٩ بنود قيمتها ٢,١ مليون دولار بيعت بمبلغ ٢٢ ٠٠٠ دولار. وكجزء من عملية التصفية، أعدت البعثة مشروع خطة تصفية جرى تقديمه إلى إدارة عمليات حفظ السلام لاستعراضه.

٣٠ - وأبلغت اللجنة الاستشارية بأن البعثة تضمن التخلص من كل المعدات المملوكة للأمم المتحدة وللوحدات بطريقة ملائمة للبيئة وأن السلطات المحلية تصدر شهادة إثبات في هذا الخصوص.

٣١ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون هي أول بعثة أنشأت وحدة للتصرف في الأصول وحماية البيئة، وتطلب اللجنة من إدارة عمليات حفظ السلام أن تدرج الدروس المستفادة من هذه التجربة ضمن وثائقها التي تركز على أفضل الممارسات بغرض إطلاع البعثات الأخرى عليها.

ارتفاع معدل دوران الموظفين

٣٢ - لا تزال بعثة الأمم المتحدة في سيراليون تشكو من ارتفاع معدل دوران الموظفين ومن صعوبات في الاحتفاظ بالموظفين ذوي الخبرة في هذا الظرف الحاسم من ولايتها. وقد أثرت هذه المسألة في تقرير اللجنة الاستشارية السابق (A/59/417، الفقرة ١٩). وتكرر اللجنة طلبها لإدارة عمليات حفظ السلام أن تدعم بالكامل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون في المحافظة على أعداد مناسبة من الموظفين ذوي الخبرة أثناء مرحلة التصفية المهمة.

الرقابة أثناء مرحلة التصفية

٣٣ - توجه اللجنة الاستشارية اهتمام البعثة إلى الحاجة الماسة لرقابة دقيقة أثناء مرحلة التصفية، يمكن أن يقوم بها مراجعو الحسابات الداخليون. وقد أبلغت اللجنة بأنه تم تخصيص وظائف فنية عددها ١ ف-٥ و ١ ف-٤ و ٢ ف-٣ بالإضافة إلى وظيفة واحدة

من فئة الخدمات العامة لمكتب خدمات الرقابة الداخلية من أجل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون ولكن هذه الوظائف ليست كلها مشغولة في الوقت الحالي. وتحت اللجنة الاستشارية كلا من المكتب والبعثة على التنسيق الدقيق لضمان ملء هذه الوظائف بأسرع ما يمكن، وعلى استحداث آلية رقابة مناسبة لمرحلة التصفية النهائية. ويجب إيلاء اهتمام خاص لضمان أن يجري تسجيل وإتمام كل الأنشطة المتعلقة بالتصفية في ظل تطبيق صارم لقواعد وأنظمة الأمم المتحدة والممارسات المقبولة، وبطريقة شفافة.

حالات الوفاة والعجز التي تنتظر التسوية

٣٤ - توجه اللجنة الاستشارية اهتمام إدارة عمليات حفظ السلام إلى حالات العجز التي تنتظر التسوية، وتطلب من بعثة الأمم المتحدة في سيراليون أن تضمن تسوية هذه الحالات بسرعة.

سادسا - أفضل الممارسات/الدروس المستفادة

٣٥ - تطلب اللجنة الاستشارية من إدارة عمليات حفظ السلام بالمقر أن ترصد الأنشطة والخبرة التي اكتسبتها بعثة الأمم المتحدة في سيراليون أثناء مرحلة التصفية وأن تستخلص الدروس المستفادة منها لكي تستفيد منها بعثات حفظ السلام الأخرى التابعة للأمم المتحدة. وأبلغت اللجنة أثناء مناقشتها مع ممثلي الأمين العام بأن توثيق الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من قبل البعثة في كل مجالات عملياتها سيكون جزءا لا يتجزأ من مرحلة التصفية وأنه سيظل هناك تعاون وثيق مع المقر طيلة عملية التصفية.

٣٦ - لاحظت اللجنة الاستشارية، مع الارتياح، أثناء زيارتها الميدانية للبعثة في صيف عام ٢٠٠٤ روح التعاون ووحدة الهدف التي يتحلى بها الفريق القطري المكون من عدد من الوكالات التي تعمل معا بشأن طائفة متنوعة من المسائل مثل إعادة توطين المشردين واللاجئين، وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وحماية الأطفال، والأسلحة الصغيرة، وحمولات التحصين، وإيجاد فرص العمل للشباب. وهذه الوكالات مستعدة الآن لاستلام مسؤولية العديد من برامج البعثة. بمجرد انسحاب هذه الأخيرة، وللتركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد تيسر هذا التعاون بوجود كل الوكالات المعنية في مكان عمل مشترك.

٣٧ - وتوضح تجربة البعثة أنه على الرغم من أن تركيزها الأساسي كان على المهام العسكرية مثل رصد وقف إطلاق النار والقيام بالدوريات في المناطق العازلة بين الأطراف المتحاربة، إلا أن التقدم في مجموعة واسعة من المجالات مثل نزع السلاح والتسريح وإعادة

الإدماج، وأعمال الإغاثة الإنسانية، وحقوق الإنسان، والإعلام، والتعمير والانتعاش، والانتخابات والإدارة المدنية، والشؤون المدنية والعدل، وحماية الأطفال وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز كان ضروريا لبلوغ الأهداف المركزية للسلام والأمن. وحيث أن البعثة قيد التصفية، ما برح يتضح أن السلام والأمن اللذين تم إحرازهما لن يدوما إلا إذا تبعتهما تنمية اقتصادية واجتماعية.

٣٨ - وترى اللجنة الاستشارية أن أحد الدروس المستفادة هو أن التخطيط المنسق لكل هذه الأنشطة منذ بدايتها مع كافة الشركاء المعنيين، وكذلك التعاون الوثيق أثناء تنفيذها سيسمحان باستخدام الموارد بطريقة أكثر فعالية من ناحية التكلفة وسيزيدان من فرص النجاح، وبذلك يسمحان بالتخطيط لاستراتيجية انسحاب واقعية.

سابعاً - خاتمة

٣٩ - الإجراءات التي يتعين أن تتخذها الجمعية العامة فيما يتصل بتمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موضحة في الفقرة ٣٦ من تقرير الأمين العام عن ميزانية البعثة في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (A/59/758). واعتباراً لتعليقاتها الواردة أعلاه، توصي اللجنة الاستشارية بقبول اقتراحات الأمين العام.

تقرير الأمين العام عن التبرع المقترح بأصول لحكومة سيراليون (A/59/759)

٤٠ - تلاحظ اللجنة الاستشارية من تقرير الأمين العام عن التبرع المقترح بأصول لحكومة سيراليون (A/59/759) أن قيمة أصول البعثة في نهاية المدة تناهز ٧١,٩ مليون دولار، منها ١٢ في المائة، أو ٨,٤ ملايين دولار، يقترح التبرع بها لحكومة سيراليون. وأبلغت اللجنة بأن البعثة قد أعدت خطة مبدئية للتصرف في الأصول، بناء على الجزء الرابع من قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٤٩ ألف، تأخذ في الاعتبار توصية اللجنة الاستشارية التي مفادها أن النقل المقترح للأصول إلى الحكومة المضيفة يجب أن يُعرض على اللجنة ثم على الجمعية العامة بغرض استعراضه والموافقة عليه (انظر A/55/874، الفقرة ٥٣).

٤١ - وقد استعرضت البعثة الأصول المملوكة لها وحددت الأصول التي لم تعد صالحة للخدمة بالنسبة للأمم المتحدة ولكن يمكن لحكومة سيراليون الاستفادة منها بدرجة كبيرة ضمن جهودها الجارية لبناء القدرات، مثل معدات الاتصالات ومعدات تنقية المياه ومعدات تجهيز البيانات والمعدات المكتبية والمولدات والمعدات الطبية وخزانات الوقود ومعدات القياس المركبات وحاويات التبريد بالإضافة إلى المباني الجاهزة الصنع. ويرد الإجراء الذي يتعين

أن تتخذها الجمعية العامة فيما يتصل بالتبرع بأصول حكومة سيراليون في الفقرة ٧ من تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع (A/59/759). وتوصي اللجنة الاستشارية بقبول اقتراح الأمين العام.

الوثائق

- تقرير أداء ميزانية بعثة الأمم المتحدة في سيراليون عن الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (A/59/635 و Corr.1)
- ميزانية بعثة الأمم المتحدة في سيراليون للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (A/59/758 و A59/635/Corr.1)
- تقرير الأمين العام عن التبرع المقترح بأصول حكومة سيراليون (A/59/759)
- تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن الميزانية المنقحة المقترحة لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (A/59/417)
- قرار الجمعية العامة ٢٩١/٥٧ بء بشأن تمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون
- قرارا مجلس الأمن ١٥٦٢ (٢٠٠٤) و ١٥٦٨ (٢٠٠٤)
- التقرير الحادي والعشرون للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون (S/2004/228)
- التقرير الثالث والعشرون للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون (S/2004/724)
- التقرير المرحلي للأمين العام عن سبل مكافحة المشاكل دون الإقليمية والعابرة للحدود في غرب أفريقيا (S/2005/86)